

«الثقافة» تبحث قضايا التنمية والمناخ في البرازيل



شاركت وزارة الثقافة في الاجتماع الثالث لمجموعة العمل الثقافية التابعة لمجموعة العشرين الذي عقد في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، حيث استعرض خبراء الثقافة والتراث من المجموعة والدول المدعوة - خلال الاجتماع - مسودة الإعلان النهائي، لوزراء الثقافة في المجموعة، والذي سيصادق عليه الوزراء في اجتماعهم المقرر بمدينة سلفادور دي باهيا في 8 نوفمبر المقبل. وسيكون هذا الإعلان تنويجاً للاجتماعات الثلاثة التي عقدتها مجموعة العمل الثقافية على مدى الشهور الستة الماضية.

وترأست شذى الملا، مديرة إدارة الفنون بوزارة الثقافة، وفد دولة الإمارات في الاجتماع. وجرى خلاله بحث دور الثقافة في تحفيز التنمية المستدامة، والتنوع الثقافي، وكيف يمكن للتبادل الثقافي مد جسور التواصل بين الدول. وأكد وفد الدولة أهمية الدور الحاسم للثقافة في العمل المناخي، وضرورة تعزيز الحوار والتعاون بين دول الشمال والجنوب، وبين دول الجنوب فيما بينها لبناء عالم عادل وشامل.

وقالت شذى الملا: «إن مشاركة دولة الإمارات في مراجعة إعلان وزراء ثقافة مجموعة العشرين، تؤكد المساهمة المتنامية للدولة في القضايا ذات الأهمية العالمية، حيث يشكل تعزيز الثقافة لدعم التنمية المستدامة أولوية وطنية، إذ

ننطلق في ذلك من إدراكنا لأهمية الثقافة والهوية في ازدهار ونماء الشعوب».

وأضافت: «لطالما أكدنا دور الثقافة وصلتها بالعمل المناخي في جميع المحافل الدولية، بما في ذلك مؤتمر الأطراف الذي استضافته دولة الإمارات أواخر عام 2023، والذي COP28 في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ اختتم باتفاق الإمارات التاريخي بين 198 طرفاً، ممهداً الطريق لمرحلة جديدة من العمل المناخي، وكذلك الأمر في قمة مجموعة العشرين، وسنواصل مواصلة هذا النهج مع الأهداف نفسها، والعمل مع المجتمع الدولي على بذل المزيد من المساعي لتوظيف الثقافة في عملية التنمية، وتوحيد الجهود لحماية الإرث الثقافي والحفاظ عليه للأجيال القادمة».

*أولويات

وناقش ممثلو الدول المشاركة في الاجتماع المجالات الأربعة ذات الأولوية لمجموعة العشرين، وهي إمكانية تعزيز التنوع الثقافي والشمول الاجتماعي، والثقافة والبيئة الرقمية وحقوق النشر، والاقتصاد الإبداعي والتنمية الاقتصادية المستدامة، وحفظ ونشر التراث والذاكرة الثقافية.

واتفق المجتمعون على توصيات أساسية لجعل الثقافة من الأدوات الرئيسية لتوجيه مسارات التنمية المستدامة، وعلى ضرورة تعزيز التنوع الثقافي، والحفاظ على المعرفة التقليدية، وأهمية السياسات التنظيمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وحقوق النشر في البيئة الرقمية وغيرها من البنود الأخرى المدرجة في الإعلان

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024